

حول البحث العلمي

أولا مفهوم العلم والمعرفة:

1- **تعريفه :** وهو جهد منظم يقوم به الباحث في تخصص معين من أجل الوصول إلى إحاطة تامة حول ظاهرة معينة.

2- خصائص العلم:

العلم جهد ووقت، ومنهج، ويؤدي إلى إحاطة الباحث بظاهرة معينة، كما أنه يعتبر خالق للمعرفة العلمية.

3- أهداف العلم

- الإحاطة بالظواهر المحيطة بالإنسان.
- الاستفادة من نتائج العلم مستقبلا
- إمكانية التحكم في كل عوامل الظاهرة.
- مساندة المشكلات و التغلب عليها.
- تيسير الحياة.

ثانيا - المعرفة:

1- **تعريفها :** هي مجموعة الحقائق والمعلومات التي يكتسبها الفرد من الواقع والحالة.

2- **أنواع المعرفة :** وهي كمايلي:

- **معرفة حسية** والتي يكتسبها الإنسان من خلال حواسه.
- **المعرفة لدى الفلاسفة** التي تعتمد على التأمل والتفكير
- **معرفة علمية** والتي تفسر فيها الظواهر علميا.

3- أساليب المعرفة :

- **أساليب تقليدية :** وهي الأساليب التي اعتمد عليها الإنسان في الحصول على المعرفة دون استخدام الأساليب العلمية .

- **الأسباب الحديثة :** وهي كل الأساليب التي تبنى على المنهج العلمي للحصول على المعرفة وذلك باختيار مشكلة وجمع المعلومات المتعلقة بها وتحليل البيانات و تفسيرها، واستنتاج النتائج.

ثالثا - البحث العلمي:

1- **تعريفه :** يتكون البحث العلمي في علوم التسيير من ثلاث مصطلحات:

- **البحث :** هو التحري للظواهر الحياتية ومعرفة أسبابها وعلاجها.
 - **العلمي :** ويقصد به تحديد المشكلة والتعرف على أسبابها وما يحيط بها وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة.
 - **علوم التسيير :** وهي متعلقة بالعلوم الاقتصادية، ومجالها تفسير الظواهر في مجال المال وإدارة الأعمال.
- مفهوم البحث العلمي في علوم التسيير:** هو التحري عن المشكلات المتعلقة بمجال التسيير وملاحظتها وتحليلها للوصول إلى القرارات المناسبة.

2- أهداف البحث العلمي في علوم التسيير:

- زيادة الفاعلية في التسيير وبالتالي تحسن الاقتصاد.
- إيجاد الحلول لمختلف المشكلات.
- مواكبة التغيرات في المنظمات.
- ارتباط علوم التسيير بمختلف العلوم.
- استقطاب الباحثين في هذا المجال.

- المساهمة في التقدم العلمي.
- زيادة المعارف و المهارات الفردية-
- 3- أنواع البحث العلمي:
- التقسيم الأول حسب الحجم:**
- بحوث قصيرة: وتكون في الأعمال الموجهة وعدد صفحاتها حوالي 30 أو من 30 إلى 60 في بحوث الليسانس.
- البحوث المتوسطة : ما بين 60 و120 ص.
- البحوث الطويلة : تفوق 120 وهي عادة ما توجه إلى الطلبة ما بعد التدرج.
- التقسيم الثاني حسب المستوى التعليمي:**
- * بحوث التدرج : وهي على شكل مذكرة أو تقرير لنيل شهادة ليسانس.
- * بحوث الماستر : وهي على شكل مذكرة لنيل شهادة الماستر.
- * بحوث ما بعد التدرج : وهي تشمل أطروحة الدكتوراه.
- التقسيم الثالث حسب الهيئة الموجهة لها : وتقسم إلى:**
- بحوث التدرج.
- بحوث الندوات، والأيام الدراسية، والملتقيات والمؤتمرات، وطنية أو دولية.
- بحوث الدوريات والمجلات العلمية
- مطبوعة التأهيل الجامعي.
- بحوث رقمية على الخط.
- التقسيم الرابع حسب القائم بها:**
- بحوث الطلبة.
- بحوث المؤسسات
- تقرير داخلي وخارجي.
- التقسيم الخامس حسب طبيعة البحث :**
- *بحوث أكاديمية : و تكون في الجامعة أو المخابر.
- *بحوث مهنية : وهي خاصة بمنظمات الأعمال.
- التقسيم السادس حسب التخصص :**
- * بحوث في علوم التسيير :
- * بحوث في العلوم الاقتصادية
- * بحوث في العلوم التجارية ومنها
- * بحوث المالية المحاسبة..
- التقسيم السابع التنظيمي :**
- بحوث أكاديمية : أسعار الصرف أو التضخم أو البطالة أو ميزان المدفوعات.
- بحوث جزئية : عل مستوى الوحدة الاقتصادية والمتعلقة بالسوق، والأفراد، والمنظمات.
- التقسيم الثامن حسب معيار المعالجة :**
- وتشمل البحوث الكمية التي تعتمد على الأساليب الإحصائية
- و البحوث النوعية التي تعتمد على المشاهدة والمقابلة.
- رابعا - المنهج العلمي:
- 1- تعريفه : يعرف بأنه مجموعة القواعد المهنية التي تستخدم للوصول إلى نتائج.

2- خصائص المنهج العلمي :

- الفحص والتقصي للبيانات.
- قابلية النتائج للتغير.
- التجرد من العاطفة والذاتية.
- المرونة والتنوع.
- القدرة على التنبؤ.
- * تقسيماته:

- المنهج الأنتولوجي - المنهج الفلسفي - المنهج التاريخي - المنهج المسحي - المنهج التجريبي
- منهج دراسة حالة - المنهج التنبئي - المنهج الاجتماعي - المنهج الإبداعي - المنهج الوصفي
- المنهج الإحصائي - المنهج لاستنباطي - المنهج الاستدلالي - المنهج الاستقرائي - المنهج المعياري
- المنهج الوصفي والمقارن - منهج تحليل المحتوى.

المحور الثاني : جمع المعلومات و البيانات

أولاً - أدوات جمع المعلومات و البيانات النظرية

1- المصادر الأولية :

وتشمل:

- نتائج البحوث العلمية.
- براءات الاختراع.
- السير و التراجم .
- الوثائق التاريخية.
- المذكرات و الشخصيات.
- التقارير السنوية والدورية.
- المطبوعات الرسمية.
- المخطوطات.

2- المصادر الثانوية: وهي مصادر تنقل معلوماتها عن مصادر أولية بشكل مباشر أو غير مباشر . وتشمل:

- الموسوعات ودوائر المعارف ا.
- أية مصادر ووثائق أخرى تحمل معلومات وبيانات منقولة أو مترجمة من مصادر أخرى.

ثانياً - أدوات جمع المعلومات التطبيقية أو دراسة حالة

1- الاستبيان:

-تعريفه: هو مجموعة من الاستفسارات المرتبطة بالموضوع وينقسم إلى ثلاث أنواع:

ونميز ثلاثة أنواع من الاستبيانات أو الاستفسارات التي تشتمل عليها كالاتي:

* الاستبيان المغلق :

* الاستبيان المفتوح أو المغلق :

* الاستبيان المفتوح و المغلق :

من مزاياه الإجابة الصريحة، وتوحيد الأسئلة وسهولة الإجابة والاستنتاجات وجمع المعلومات.

2- المقابلة: وهي حوار بين الباحث وغيره للوصول إلى المعلومات.

ومن مزاياها: وفرة وشمولية المعلومات ودقتها والتعرف على الأشخاص وسرعة الإجابة عن الأسئلة.
3- **الملاحظة:** وهي تسجيل المعلومات و البيانات خلال فترة الملاحظة لغرض تفسيرها وتحليلها ، مع تحديد الهدف المبتغى والسلوك المراد ملاحظته والوقت المناسب والأدوات المناسبة، مع مراعاة السرية والموضوعية.
ومن مزاياها: الحصول على معلومات أعمق ، وأشمل وأدق .

ثالثاً: مجتمع البحث و عينة الدراسة

مجتمع البحث هو المجتمع ككل، وعينة الدراسة هي جزء من المجتمع.

1- **المجتمع الإحصائي:** التي تجرى عليه الدراسة وهو نوعان: متجانس، ومتباين في الصفات والخصائص.
2- **العينات:**

-تمثل العينة جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصفات، ويتم اختيارها وفق أسس علمية.
ومن مزاياها:

-توفير الجهود، وإمكانية الحصول على معلومات وفيرة.

* **أنواع العينات:**

- **العينات العشوائية:**

- **العينات الغير العشوائية:**

المحور الثالث : الاقتباس والتهميش

أولاً : الاقتباس

تعريفه: هو نقل المعلومات الخادمة للموضوع مع نسبتها إلى أصحابها

وينقسم إلى نوعين : حرفي مباشر وهو النقل الكامل للنص، وغير مباشر وذلك بإعادة صياغته.

ويجب مراعاة القواعد عند الاقتباس: منها الأمانة العلمية، الموضوعية، والاعتدال.

ومن شروط الاقتباس: عدم احتوائه على البديهيات، ووضع الأفكار مقتبسة بين علامات التنصيص، والوضوح والتجانس، والأمانة في النقل، والإيجاز.

ثانياً - التهميش:

تعريفه: هو كلام خارج المتن يكون في أسفل الصفحة عادة.

كيفية تهमيش المصادر و المراجع:

1 - إذا كان المرجع كتاباً يتم تهميشه على النحو التالي:

- في حالة توثيق المرجع لأول مرة تذكر جميع تفاصيل المتعلقة به: اسم ولقب الكاتب، رقم الطبعة، مترجم الكتاب، رقم السلسلة أو المجلد ، مكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر ، رقم الصفحة.

2 - في حالة المرجع مقالة في مجلة معينة فيتم تهميشها على النحو الآتي : اسم المقال + عنوان المقال موضوعاً بين علامة تنصيص+ اسم المجلة أو الجريدة ورقم المجلة ورقم المجلد ومكان و تاريخ الصدور يوضع ذلك بين قوسين + رقم الصفحة التي اقتبس منها.

3- إذا كانت الفقرة منقولة من كتاب غير متوفر في المكتبات يكون التهميش كما يلي:

- يعتمد الباحث على المصدر الأساسي مع الإشارة إلى المصدر الرئيسي الذي نقل عنه تلك المعلومات.

4- إذا كان المرجع كتاباً مترجماً فيكون التهميش كما يلي:

ويكون كالتالي: اسم المؤلف واسم الكتاب المترجم، مكان النشر واسم بلد النشر وسنة النشر ورقم الصفحة.

5- **الهامش الذي يشار به إلى وثائق حكومية :** في هذه الحالة يستوجب كتابة اسم الدولة وبعدها الوزارة أو الإدارة العامة التي قامت بنشر هذه الدراسة ويليهما العنوان تحته خط بين قوسين اسم الناشر ومكان النشر وتاريخ النشر ثم رقم الصفحة.

6- الهامش الذي يشار به إلى القانون: عندما يقتبس الباحث من النص القانوني فإنه يتبع طريقة خاصة في تهميش تلك المعلومات اسم الدولة، اسم السلطة التشريعية أو الرئاسية، الإشارة إلى فرع القانون * مرسوم، قرار، أمر، مع تحديد رقم القانون ، كتابة السنة + ذكر اسم الجريدة الرسمية أو اسم العدد وأيضا عدد الإصدار. كل ذلك بين قوسين

بعدها كتابة الفقرة الفاصلة بعد إغلاق القوس وكتابة البند أو الفقرة ثم رقم الصفحة.

7- الهامش الذي يشير إلى مراجع غير منشورة : يمكن للباحث الإشارة إلى منشورات غير منشورة التي تعطي لهم من قبل الأساتذة أثناء الدراسة أو أن يحصل من بحث لم ينشر بعد، فبإمكانه الاقتباس منه بحيث يكون التهميش كما يلي:

إسم ولقب الكاتب، عنوان الدراسة بين قوسين ، ثم يبين فرع الدراسة الأطروحة ، مطبوعة الطلبة... إلخ اسم المعهد والجامعة والتي نوقشت فيها الأطروحة وتاريخ المناقشة ثم الصفحة التي تم الاقتباس فيها.